



# كتاب رأس الحكمة

تأليف

الاعظم بحبل الله المتين عثمان كمال

وبإيه أمثال سيدنا علي كرم الله وجهه



بالمطبعة الهندسية المصرية

سنة ١٣٠٩

حقوق الطبع محفوظة للمطبعة  
محمد بنو الذهب المكتبي شارع الخاويجي بمصر  
ومن يتجاري على ذلك يعاقب طاب الله نوابه المصرية





# كتاب رأس الحكمة

ويليه أمثال سيدنا علي كرم الله وجهه

تأليف

المعتمد بحبل الله المتين

الطبعة الأولى

بالمطبعة البهيمية المصرية

سنة ١٣٠٩

بحقوق الطبع محفوظة للمترجم

ومن يتجاري على ذلك لا يحاكم طبعه للقوانين المصرية



من تيسر

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

جدا ان أطلع في بروج ربوع الانهاس من أفلاك سماء الحكم أهلة  
 وبدورا \* وحلى بجواهر المواعظ في عقود الادب من كنوز المعارف  
 أقتدوص دورا \* وصلاة وسلاما على من أوتي الحكمة وفصل  
 الخطاب \* محمد وآل بيته السادة الانجباب \* وجميع صحابته أولى  
 الالباب \* ما بزغ في سماء عالم الوجود هلال \* وأينع في رياض الحياة  
 غصن بنسج القبول ميا \* (وبعد) فيقول المعتصم بحبل  
 الله المتين \* عثمان كالدين \* لما كانت الكتب الموضوعة لتعليم  
 شبان البلاد المصرية \* مبادئ اللغة الشريفة العربية \* بعضها  
 في مكان من الاعجام لا يدركه من انطلاب طالب \* وبعضها مطول  
 لا فائدة فيه لكل مجد في العلم وراغب \* كلفت من جانب من تهمة  
 خدمة البلاد \* بوضع مؤلف يكون وافيا بالمراد \* مهذبا للطباع



مشتقاً لاسماع \* فاجبت هذا الطلب بغير وهن \* لا غنى به خدمة  
الوطن \* واستخرت المعين الوهاب \* في تأليف هذا الكتاب \*  
مستداماً منه الرعاية والتوفيق الى سلوك صراطه المستقيم \* واجياً  
منه ان يحمله خالصاً من شوائب الرياء لوجهه الكريم \* وقد  
رتبت تأليفه وترصيفه \* وتطمت تنميته وتمنيفه \* على أطوار بني  
الانسان \* وأدوار الحياة والازمان \* وقد جعلته تحفة سنية \*  
وهدية بهية \* الى من عنت لهيبته وجوه الامراء \* وسجدت  
لحكمتهم عموم الفضلاء والادباء \* محبي المعارف المصرية \* وناسر  
لواء المدنية \* عطوفتوا أقدم \* (محمد زكي باشا) كتب الله آيات  
الانشرح على صحيفة صدره هذا الامير الخطير \* العديم النظير \* انه  
على ما يشاء قدير \* وبالإجابة جدير \*

### (الموعظة الاولى)

ايها يا أخي والسفاهه فانها خصله توجب الكراهه وتدل على  
خسة أصلك وتمتلك عند اخوانك وأهلك وقد يفوتك بسببها كل  
خير وربما نالك به من الناس سوء الضير فصلا عما يصيبك من  
خزي الاسف وزلة الاعتذار وزجر ذوى الادب واهانة الاشرار  
وعليك بالوداعه فانها نعم البضاعه تبرهن على جليل اربك وتحقق  
شرف نسبك وحسبك وتعطف عليك القلوب وتيسر لك المطالب  
وترفع قدرك الى سماء مدارج الكمال وترقى شأنك في معارج  
الجلال وتعزك بين الاخوان وتحبب فيك كل انسان



اياك يا ذا السفاهة انها \* سبب الهوان وخصلة المذموم  
وعليك دوما بالوداعة تقبتي \* شرف الكمال وعزة المعصوم

### \*(الموعظة الثانية)\*

اياك والكذب فقد يسقط الاعتبار ويورث الخزي والكسوف والاستقصار  
ويبعد صاحبه عن قلوب الاصحاب ويلقيه في رهدة الهلاك بأيدي الاوصاب  
وربما أوجب الخصاص وسبب الشقاء والجحيم فكم من كذوب مشدق قتل  
بسيف الاختلاق

وعليك بالصدق فهو سفينة النجاح ومركب الشرف ومطية الفلاح يلبس  
ذويه من مقاطع الفضل وشقق الجلال حلالا وازارا ويغفر لبيته من أطوار  
المجد وشعوب السعادة عيوننا وأنهارا ويولهم من كنوز الرشاد صنوفا ومن  
رياض العزة قطوفا

عليك بالصدق تسمو بالورى أبدأ \* فالصدق للمجد والعلاء معراج  
ان الكذوب لمعقوت ومنخزل \* وماله في سبيل الرشاد منهاج

### \*(الموعظة الثالثة)\*

بئس والله النعيم من خصلة ذميمة توقع بين الناس العداوة والشقاق وتدفع  
المراء الى ارتكاب ما لا يطاق تصغر الوجوه وتضمر الوجوه صاحبها معقوت  
ومجتنب لا يجالس ولا يقترب ولعمري انها لصفة جبان خون وعادة  
مهان ملعون ربما خربت داره ومحت من الوجوه آثاره فاقطع على ستر  
العيوب تلك الاقنعة والقلوب وتصبح بين اخوانك أمين وقتك ومخلص  
زمانك فانما الفتى المفضل من لم ينقل الاقوال والرجل الهمام من طوى



كشع الكتمان على قبيح كل كلام وهل في الناس أفضل ممن ينقل الحسنات  
ويستر ما لا خفيه من السيئات

ان النسيمة خصلة مذكومة \* تولى ذوبها حطة وهوانا  
فاحرص على الاقوال لا تكناقلا \* تلقى لشكره بالورى اخوانا

### \*(الموعظة الرابعة)\*

اجتنب الغيبة فانها بئس العيب تنفر عنك القلوب وتظهر مالك من  
العيوب وما رأيت انسانا يتمسّدق بظهر الغيب في حق أخيه بالخسة  
والعيب الاوسلقة الناس بالسنة حداد وربما راح قتيل الاستبداد فضلا  
عمافي الغيبة من ضياع الاعتبار والهيبه

واذ كراخاك في كل ناد بما يهوى وامتدحه بالخير في السر والنجوى ترتضع  
لبان الوداد من ثدى الانعطاف وترتشف رضاب الاسعاد من ثغر اللطاف  
وتجتني قطف الثناء من قنن عرف رياض الالفاظ وتقتني جواهر الرضام من  
حز كنوز الالحاظ ذلك ما يسعى اليه من خالف بالطاعة هواء وحالف  
الاستقامة في دنياه

اياك أن تغتاب يوما امراً \* فتعيش ثقوت الفعال ماوما  
وامدح بظهر الغيب كل فتى بما \* يهوى فتصبح بالورى مكروما

### \*(الموعظة الخامسة)\*

اياك يا أخى والعقوق فقد يوجب مخط الخالق والمخلوق فلا تنهر والدك  
بينت شفة أولفظ ولا تنظر اليهما شذرا بعين اهانة أولفظ ولا تقبل لهما مهما  
أهاناك أفا ولا ان أضرك كفا ففي ذلك غضب الديان ومقت الاهل



والاخذان وسوء الخاتمة وخيبة العواقب ونبتوسهام الامل عن مرمى  
المطالب وأكرمهم ما دوماً بما أملوا وتمهدوا وان أهملوا فأنك منهم ما فعلت  
لا تكافئهم ما حقوا وان تبلغ معشار ما وجب عليك لهما ولو صرت لهما رفا فقد  
كاناء لمة لوجودك وسبيل الخيرك وسعودك فكم بهر اعليك ليلا طويلا  
وشفيا بقضاء حوائجك من ماله ما غلبا

أكرم دوا ما والديك ولا تقل \* لهما أنخي أفا ولا تنهرهما  
ان الفتى منهم ما احبا أبويهلم \* يبلغهم ما حقوا ولم يقدرهما

### \*(الموعظة السادسة)\*

اياك والبلادة فما أقبحها من عادة تأتي بقدر صاحبها في وهدة المقوط  
وتحرمه من أقذاح الهناء كؤوس القنوط فكم زوت في روض رغائبه غصن  
آماله وخبيت في معرض مطالبه سهم أعماله ولعمري ما أشقى البليد  
بين العباد وما أبعد من نيل الخير والسداد  
وعليك بالتجابه فما أنجعها من مشابه تروى من موارد الغنى صد اغليل  
صاحبها وتمكن من اقتضاض بكرة المعالي أنامل خاطبها فهي لكنوز  
الثروة وعميون السعادة أبواب وموارد وليكواكب المجد وأنجم الرشيد  
معارج ومراصد يبلغ الانسان بها توفيق المراد وينبغ بين أضرابه في طريق  
السداد

كن للبلادة ما حيت مجانباً \* ان البليد مقبح وثقيل راء  
واسلأ سبيل الجد دوماً انه \* للعز يا ذا والجلال دليل



## \*(الموعظة السابعة)\*

الكسل تقاعد عن كل العمل وتباعد من جل الامل يقدر قراض الخمول جناح  
الارتياش ويرد باعتراض الكسول جراح الانتعاش ويطوى لسان الفلاح  
في ثغر كل زمان ويلوى عنان النجاح عن احرار قصب الرهان ويمجد عبيدية  
الوهل أنف التقدم ولسان المنا ويقطع بضربة الخيل أكف التعلم وبنان الغنى  
والنشاط اشتغال الجسم على الدوام واستعمال الجحش في نيل المرام يغرر في  
جنان الكمال بأيدي الجسد وروح السيادة وينفيس في جنان الفضال بأفواه  
الاجتهاد وروح الزيادة ويرصد شمس المجد في بروج الافكار ويحصد غرس  
السعد من مروج الاختيار ويلتمس براحة الاهتمام سماء الاماني ويقبض  
لراحة الاحترام من سناء اليتهاني

كن في نشاط دائماً ذاهمة \* ان النشاط مبلغ الا مال  
ودع التكاثر ان فيه ان غوى \* فقري بقصر مدة الاجال

## \*(الموعظة الثامنة)\*

اياك والحنث أيم الطالب وهو الحف الكاذب فاقبح الخلاف المهين  
وأوقم المتمرض لليمين يتبع خطوات الشيطان في اهانة اسم مولاه وما علم  
انه يغضب عن اتخذه عرضة لهم هو اه \* فضلا عما يصيبه من الخزي  
والتكذيب ويريه من الاجتناب والتأنيب

وصن لسانك عن كل عيب عند الاقتدار واصدق اذا حلفت حين الاضطرار  
تقتني رضامولاك وتجتني ثناء من والاك وتقتطف زهرات الوداد من رياض  
المجاني وترتشف قطرات السعداد من حياض الاماني وتقلد اقراط المهابة



وتاج السلامة وتمهد صراط الاصابة ومنهاج الاستقامة  
لا تحلفن باسم ربك حاثا \* قد جل عن هذى الاهانة ياذا  
واعلم بان الله يغضب ان رأى \* عبيدا باسم جنابه نياذا

### \*(الموعظة التاسعة)\*

الشراهة كثرة تناول الطعام بالتلف واطالة الاكل مع العبث والتعسف  
فاجتنبها فانها خصلة المقل وصفة الدنيء المضل تذهب شرف الشريف  
وتسلب ترف التريف وتستنزف ماء المهابة من عيون الاطلال وتستنزف  
دموع المكنة من عيون الابطال تورث الاستصغار وتحدث الاحتقار  
والقناعة هي الرضا بما حصل والاكتفاء بقليل ما وصل فليكن بها فانها حرفة  
الاصيل وصرفه الرجل الجليل يحوز بها جد كل انسان ويفوز منها بجد  
الوجوه والاعيان ويفتح مجندا كالمأخضون المحبة ومعاقل الوداد ويقترح  
بعهد جلالها مصون المسرة ووسائل الرشاد

شراهة النفس في الماء كحل موجبة \* لحطة القدر والتعنيف والخطر  
فانقع هديت وكن ذاعفة أنقا \* لناس من الامراض والضرر

### \*(الموعظة العاشرة)\*

السرقه أخذ ما للناس خفية وجهرا وحرمان الخلق من حقوقها قهرا فاياك  
أن تتخذها ذريعه فانها والله ببش الطبيعة توجب الحدود والنكال  
وتغضب الودود والالام مري ما من سارق الا ووضع فاسق يهان بما  
تناولت يدها ويدان بما حاولت أعداءه وربما راح قتل العدوان وطاح  
ضئيل الهوان وحفظ اليد تعفف وامتناع عن سرقة المال والمتاع فاحفظها



من تنارل مال الغير ومن أن تحاول ما بالضير تملك أعنة الآمال وتسلك طريقة  
الكال وتبسدوين الاخوان محمدا المناقب وتغدو عند الديان مسعود  
العواقب وتلقى من ثناء الاصحاب لسانا شكورا وترقى في سماء الانجباب  
مكنا مبرورا

احفظ يدك هديت لانتك سارقا \* ترقى الى هام الكال دواما  
ما ان رأيت فتى يحاول سرقة \* الا وكان منكدا وملا ما

### (الموعظة الحادية عشرة)

اللعب اشتغال بما يشقى ولا يفيد ولهو عن السعى الرشيد فاجتنبه يا بني دواما  
فانه يخيب من النفع مراما ويبدد نظام عقود الحياة العزيزة بأيدي الهوان  
هباء منشورا ويشرد ركام وفود الهبات التحيزة بعضد التعاون فيصير منشورا  
يضيع في الصغروقت الانسان ويورثه في الكبر الذل والهوان وترك اللعب  
اعتصام عن الهزيان وطلب لاسباب التقدم والاحسان يقرب الفتى الى  
الحمد في نيل الفوائد ويدرب المرء على أفضل العوائد ويميل الى اكتساب  
الحمد ويوهل لاقتضاب المجد فافى الناس وأبيك متلاعب الاوسوف  
يعانى مشقات المتاعب ويقلب أكف الاسف على ما فات ويمضى بنان الندم  
على ورث من الآفات

لا تلعبن ترالمشقة والعنا \* وضئاع فائدة الفتى بهوان  
وهلم يا اذا فاشتغل دوما بما \* يولييك طبيب العيش بالعرفان

### (الموعظة الثانية عشرة)

الخصام اجتناب الاخوان والاضراب واقتراب الى العدو ان باعترال



الاصحاب فإياك أن يقربك شيطان غوايته اليه أو يدريك انما نقتته  
عليه فانما هو صنعة لئيم وبضاعة امرئ زئيم وفرقة نفس عيب طبعها  
وهزة نخس خيب وقها وما يخاصم أخاه الامن تغلب عليه هواه والصلح  
دوام مودة الاخلاء وبقاء محبة الفضلاء قدونك ذاك تنال من المجد هناك  
فما أفضل من الصلح شيأ في الشريعة وما أجل منه لزينة الطبيعة وما  
أحسنه لزوال البؤوس وأطيبه لاعتماد النفوس يشفي غلة العدوان من  
المقاوب ويروي غلة المحب من المحبوب

دع عنك يا هـذا الخصام فانه \* سبب النفور وفرقة الاحباب  
واحرص على صلح الاحبة دائما \* فيه الرضا ونوال كل صواب

### الموعظة الثالثة عشرة

الحماقة سرعة الغضب وهرة سوء الادب فاجتنب مصاحبة ذويها واحذر  
من الاتساع برداء مساويها فانهم العسر رأيك خلة الجبان المسمى وعلة المهان  
الذنى وعادة الخشاش وادارة الاوباش معتقها في كل ناد مكروه  
ومبتعد ومعتقها في كل واد مبغوض ومبتعد

والحلم ملاطفة العباد باللين والرفق ومعاملة الانداد في كل حين بالوفق لحافظ  
عليه دواما يا بنى فقد كاد الحلم أن يكون نيبا واعتصم بحبله واعتصم  
لفضله تصبغ قري العين وترج خيل الدارين وتسود أقرانك وتحمد  
عند اخوانك فالعلم رفعة الوضيع وحلية الرضيع

يا صاح كن دواما حلما راقعا \* بالناس واجتنب الحماقة ها

أو ما سمعت هديت قول المصطفى \* كاد الحلم بان يكون نيبا



## الموعظة الرابعة عشرة

المهزل كلام هزليان يداعب المرء به الاخوان أنهلك عنده أيم الخيب فانه  
عمل غير مصيب يصغر قدرك عند الرجال ويصغر وجهك عند الاندال  
والاطفال ويلقيك في مهواة الاستهزاء بالبراء ويسقيك أكواب الاحتقار  
والاستهزاء ويعاديك مع ذوبك الاخيار وبئس عمل الرجل المهزار  
والجد قول صادق في واقعه يعني القائل ويفيد سامعه احثك على اقتناء  
صنوف افضاله واجتساء قطوف كماله تتسم منه نفحات عرف المهابة  
وتتوسم فيه طفحات اطف الاصابه وتغترف من مناهل خيره رحيق سائغا  
وتتقطف من خاتل فخره شقيقة نابغا وتستوى على عرش الغمامه وتحتوى  
على تاج الكرامه

اياك والمهزل صاح المهزل منقصة \* يطمع النذل في اعراض صاحبه  
ودونك الجذان الجذ مجسدة \* يعلى بهام المعالي قدر طالبه

## الموعظة الخامسة عشرة

الضعفينة كتمان الغيظ في الفؤاد واضمار الشر للانداد فلا تمارها حرفة  
ولا تختارها صرفه فاقبحها من فملة شنيعه وما أخسها من خسلة  
وطبيعته توطد أركان العداوه وتولد أفتان الشقاوه وربما خملت طفما  
وقلت رغما وانعكس الامل والتدبير وانعكس العمل والتأثير وسلامة  
الضمير يخلوه من شوائب الكدار وفراغه من رغائب الاضرار فدونك  
اغتمامه واتخذ هذه علامه فأسعد من سلمت ضمائرهم وما أجد من حسنة  
سرايره يسود بذاك أعناق الرجال ويقود به عتاق الآمال ويخلب به



العقول الى مودته ويحبب القلوب الى محبته  
دع الضغينة يا ذاقهى موجبة \* لكل سوء وعدوان ونزوان  
ونق قلبك دوما بالسلامة ذا \* بينك الشكر فى سر وعلان

### ﴿الموعظة السادسة عشرة﴾

البغض اظهار كراهة الاخوان واشهار شرهة العدوان فلا تتعلق باطراف  
أذياله ولا تتسلق على انحراف أمياله فتتفص ككفيلك من ودا الحبيب  
وتغصض عينيك على بعد القريب وتلبس شقق النصب من أودية القنوط  
وتجالس على طبق الوصب فى أودية السقوط وتظهر فى حلة الشرور وتشهر  
بعله الغرور والمحبة انعكاف على مودة الناس وانعطاف على جدة اليناس  
فود اخوانك جهد المستطاع ومذاخذائك بذا الانتفاع واحب ما استطعت  
من جمعتك بهم جامعة الوطن وسام ما قدرت من ربطتك بهم رابطة الزمن  
فترج ككفة حجاك وتنجح حفة رجاك فالحمية عادة الجليل والمودة جادة  
الجليل

دع البغض يا ذا لا يكن لك عادة \* فكل بغض بالقبايح يوصف  
وحب جميع الناس تلقى مودة \* وترقى الى هام الجلال وتنصف

### ﴿الموعظة السابعة عشرة﴾

الوقاحة اقدام على الخطى والمراجعة والحام بالتعنيف والمقارعة فلا ترتضع  
لبان ثديها ولا تتضع لشيطان هديها فتبدو مذموما من حورا وتغدو ملاموما  
مدحورا فهى فعلة المسىء المجنون وخصلة الدنىء المفتون تكدر الناس  
منه مهما كان عظيما وتنقر الاكياس عنه ولو كان كريما تقدمه للشقاء

مرفوع  
برجائه



وتعدمه البقاء والحياء هو القيام باجلال كل انسان والاجام عن ازال  
والامتهان فاعتمد بحبلها الوثيق واعتمد لفضلها الغديق تطوف بكعبة  
السعادة وتلوف برتبة السيادة وتسعى لانعام المجد على قدم السداد وترعى  
لانعام السعد في اكم الرشاد فالحياء خير لذويه ولا خير فيمن لا حياء فيه  
بئس الوقاحة للهي من عادة \* تولى الوقح كراهة الاخوان  
فعليناك يا ذا بالحياء فانه \* سبب لنيل العز والرضوان

### \*(الموعظة الثامنة عشرة)\*

السماجة ثبات المرء على المداخلة ووقوفه في مقام المجادلة فلا تعترف  
بدعواها ولا تعترف لاهواها فانما هي نوع من سوء الادب وطلع من  
نوء الغضب تمقت صاحبها عند الناس وتختض مراقبها بين الجلاس وتشت  
به الاعداء وتلفت له الالاء وترديه بسيف الاوصاب وتلقيه بخيف  
الارتباب والاختشاس تعظام الرجال والاستسلا لاهل المجال فعليك به  
فهو من مناقب الفضلاء ومطالب الاجلاء يشد عضدك باخيك ويسد  
خملك بما فيك ويقيدك بعقال الفخامه ويؤيدك بكال الكرامه فما أجمل  
الخشوع وأفضل هذا النشور ين بثوب الهناء بينه ويعين بايدي الاخلاء ذويه  
عليك بالخشوع ترق دائما \* مراتب المجد والاجلال والاهل  
ودع السماجة كم ألفت بصاحبها \* في وهدة الذل والخذلان والخبيل

### \*(الموعظة التاسعة عشرة)\*

الجهل نتيجة لتقاعد عن اقتناء صنوف المعارف وتدرية التباعد عن اجتماع  
قطوف العوارف يودي بصاحبه الى الخسران ويردى طالبه بالذل والهوان



ويشقي رائده في اطراح الاشاة دهورا ويسقي قاصده باقداح الالهانة شرورا  
والجاهل لا قدر له ولا قيمه ولا خيره ولا تيممه وما هو الا من الاغبياء وهو  
والحيوان الصامت سواء والعلم اقتطاف حقائق المعلوم واكتشاف دقائق  
المفهوم يولي الطالب مقاصد الغنى وأسباب الصلاح ويعلو الراغب في  
مقاعد الهدى واقتاب الشجاع ويخول مراعى مسارح ربيع النعم ويسهل  
مساعي طواغيد الحكم ويرغب في مقام كعبة الانابه ويصوب سهام جمعة  
الاصابه ان رمت نيل العلا بالمجد معتصما \* عليك بالعلم تسمو ذروة العظام  
فكم وضع به سام العلا وسما \* وكم تريف هوى بالجهل في ام

## الموعظة العشرون

اللغة اكنار الكلام والاحتجاج واطهار القول بثرة اللجاج فاجتنب  
يا بني اللغة فقد يوجب الغلط وينزل مقام العظيم الى حضيض الخسة  
مدحورا ويخذل حرام الفهم بتعريض المذلة مقهورا وربما جرعك  
كأس الجاهل وروعك بيأس الحسام ودحرج في الوها درأسك واخرج من  
الفؤاد نفسك وحفظ اللسان تقليل البيان فاحفظ ما قدرت لسانك  
وحسن ما نطقت بياذك فانما يعرف الانسان العاقل ويميز بالبيان الكامل  
يرقى بجلاله هام المجد ومعارج السرا وينقى بكلمه مقام الحمد ومناهج النهى  
تدحه الافواه سرا وجهرا وتمنحه الشفاء برا وفرا

احفظ لسانك لا تكن ثائرة \* واحذر من التخييط والتخليط  
صمت الفتى خيره من ان يرى \* عند الرقاي باعين التفريط



### \*(الموعظة الحادية والعشرون)\*

الخلاف مباينة الرفيق والانحراف بمجانبة التوفيق فلا ترغب فيه ولا تصحب  
بنيسه فهو مسرح بهم العداوة ومطرح بهم القساوة ومسرب لهم الهلاك  
والتنكيد ومشرّب الانتهاك والتبديد واطماع المهان الضئيل وطباع  
الجبان الثقيل ولبئس الخلاف من شقاق يوهى محبة الرفاق  
والامتنال مديد الطاعة للناس والظهور باثواب الايناس فعليك به تنال  
الارب فان الامتنال خير من الادب يقلدك بعقود المهابة ويؤيدك بجنود  
الاصابة ويرقيك مقاماً كريماً ويلقيك نضرة ونعماً فارأيت ممثلاً  
الابخير ممنوحاً وما تظرت ذاطاعة الا وكان معدوماً

دع الخلاف وكن للناس ممثلاً \* فالامتنال لهم خير من الادب  
فارأيت فتى حتى بطاعته \* الا ونال جليل المجد والارب

### \*(الموعظة الثانية والعشرون)\*

التطفل سعى الى طعام الغير بلا دعوه واقبال على خوان الزاد والقهوه فاياك  
والتطفل على الموائد فأنحس هذه العوائد ولعمرك الحق انه مشين للانسان  
ويهين ذوى الفضل من الاعيان ويختل الجليل بخيف حطته ويقتل  
الفضل بخيف حطته ويبع انتهاك الحرمه وينج ارتباك التهمة  
والتعفف امساك عن طعام الاجنبى واجتناب زاد الغي فحسبك العفة من  
محمدة ما أجملها وعليك بالقناعة فهي منقبة ما أفضلها تعبك الملام وتأنيك  
السلام وتستطربه سبحانه المنى وغيوث الآمال وتستطربه رغائب الهنا  
من ليوث الرجال وتعقبك به كؤوس السداد وتعقبك به رؤوس الرشاد



أيالك يوما والتطفيل انه \* يزري بكل مؤصل وشريف  
موت الفتى جوعا لخي خيره \* من أنيم ان رجاء نيل رغيف

### \*(الموعظة الثالثة والعشرون)\*

الفضول دخول المرء فيما لا يعنيه وحلول الانسان فيما لا يعنيه فلا تجز  
بطريق صراطه ولا تلز بقريق رباطه فانه وأبيك صهوة الكسوف  
ودعوة الخسوف وشجيرة الجبان المنحوس وشجيرة المهان المتعوس وهل  
الفضولي الا انسان رضى بالذل والخذلان وما يرضاهما الا كل خسيس  
يدخل فيما لا يعنيه كبايس واجتنب الفضول ترك ما لا يعنى والعدول  
عما لا ينص ويبنى فدونك سير غوره وحسبك جبر طوره فإني الناس  
أفضل من حفظ به ماء محياه وما في الا كياس أكمل من لحظ بالتوقير حياه  
ولا ريب ان الرجل بكاله والمرء ياديه لابعاله وهل الفرق بين الرجال الاعمال  
في الاخلاق من الخسة والفضال والكمال

ألا يصاح هيا من دوا \* لسانك عن كلام ليس يعنى  
ودع عنك الفضول توق هونا \* فن غرس الخطا للخرى يبنى

### \*(الموعظة الرابعة والعشرون)\*

الحقد اضمار الحقوق والذئوب والاضرار عند فرصة الثوب فأياك ان  
تصير الى دعواه أو ترجوا كرام مشواه فينتلك بحسام الكمود ويتخلك  
بسهم النمود كيف لا وهول ذئوبه عدة القتل ولبنيه عدة الختل وليس لحقود  
من خليل ولا صاحب وماله من مقيل ولا راغب والصفت فتقية الفؤاد  
من الغل والاحقاد فتق فؤادك وزق به سدادك تهون عليك المعالي وتكون



من كرام الموالى وتجاوز مفازة الاصابه وتحوز اجازة الاجابه وتعيش بالمجد  
عظيم النجاح وتريش من الود هضم الجناح وتبلغ من الاخوان تجميدا  
وتتبع في الاخذ ان مسيدا

دع الحقكم اولى ذويه كراهية \* وذما وتحقيرا وسوء العواقب  
ودونك نق القلب بالصفوانه \* ينالك بين الناس حسن المواقب

### \*(الموعظة الخامسة والعشرون)\*

الادعاء تشدق الانسان بما ليس فيه من الفضل والعرفان فلا تدع بما ليس  
فيك فتهان اذا طولبت بالامتحان وتكون كالباحث على حقه بظلمه  
وكالبجادع ما رن أنفه بكفسه وينالك من خزي الجهل ما يهلكك ومن خذلان  
الكسوف ما يهلكك ومن يتطفل على موائد العرفان كذبه شواهد الامتحان  
والانكسار صمت عن ادعاء المعارف وعقد اللسان عن التمشدق باحراز  
المعارف فاتبع هذا الطريق القويم واقنع بتوفيق القديم حتى اذا دعيت  
الى ما وعيت وسعيت الى ما رعيت برزت في هذا الميدان فرس رهان  
وأحرزت بالعرفان نصيب الامتحان وخرجت في تاج الرشاد ودرجت على  
معراج السداد

دع عنك دعوى ما جهلت فريعا \* كانت يوم الامتحان هوانا  
وقل الصحيح لا كي اذا طولبت في \* ذلك المقام به ترى برهانا

### \*(الموعظة السادسة والعشرون)\*

معاداة الاخوان كيد و صلف ومناواة الاخذ ان جهدا بالتلف فلا تنابذ  
الاصحاب فينا بذوك ولا تناجذ الاضرب فينا جذوك فالعداوة موجبة

للتربص بالفجور والقساوة مسيبة للنقص بالشرور وربما قتلت الفتى  
 وختلت من عنا ورضته بجوايد العدوان وعضته بنواجد الاوهان  
 والمحبة سعى على الوداد ورعى لمرضاة العباد فاقبض على زمام المودة بيدك  
 وانهمض الى مقام الاخلاص بعضدك واقتبس من شمس الفضال أنوارا  
 واختمس من نفوس الكمال أطوارا فتركب مطية تتجك في ميدان الفلاح  
 وتوهب عطية تربحك في ميزان الصلاح وتغوز بالجميل وتحوز للتفضيل  
 اياك يا ذا أن تهادى صحبة \* فتصير بين ذويك مردود الرجا  
 وعليك دوما بالمحبة انها \* تعلبك في رتب السيادة والنجى

### \*(الموعظة السابعة والعشرون)\*

الخيانة خفر زمام المؤامن وكفر انعام المهادن فلا تخن من اعتقد فيك  
 الامانة واعتمد بك الصيانة فلا أنحس من امثكن فشان وما أنحس من ائقن  
 نخان ولعمري الله موت الرجل بأسيا في الامانة تلير له من الاتصاف  
 بالخيانة تبعده عن قلوب الانسان وتطرده عن جيوب الاحسان والامانة  
 قيام بصون عهد الزمام واهتمام بعون مهدي الفخام فعليك بالامانة فهي  
 نعم الصيانة تمرز مجد الرقيع من الفخر بشان وتنجز عهد الوضيع بخير دان  
 بل هي لنيل أمان السعد واسطه وليل تهاني الحمد رابطه وهل في الناس أعظم  
 من الامين أوفى الاجناس أنفهم من الرضين

ان الامانة لو علمت كرامة \* تولى ذويمها رتبة الاسعاد  
 فابعد هديت عن الخيانة كم لها \* في أهلها من زلة وكساد



## \*(الموعظة الثامنة والعشرون)\*

أظلم الناس لنفسه اللئيم فهو لعمر الحق خسيس ذميم إذا رفع من حضيض  
الذل آذى الأحيىة والأقارب وإذا تقرب صوب نحو من خالطه سهام  
النوائب فلا تركن في أي أمر عليه فإنه إن انتهر فرصة فوز أضرب عن أحسن  
اليه يستخف بالانصراف ويحتفل بأضراجه الاجتلاف لا يهتم فإلساه  
الاجبا ينفر الطبع ولا يرتاح له بال الا اذا أوقد نار العداوة في كل ناد وصقع  
فلا تحسن عليه ولو مات جوعا وهلك فهو عدو من ارتقى وملك ونخصم  
من الى الاستقامة سلك ما دخل بين اثنين الا وفرق شملهما ولا شام صفين  
الا وأفسد بينهما يحب البدعه ويهوى السمعه ولا شك انه داء عضال  
لادواءه الا الهلاك فتجنبه على الاطلاق ليخشاك (واعلم) بأن هذه اللئيم هامة  
ويده جامده فلا تبره فان الاحسان اليه أضيع من الخط على بساط الماء  
والرقم في بساط الهواء ولا تعائره فان معاشره اللئيم من العذاب الاليم \*  
ومن علاماته التماق عند الاحتياج واذا استغنى تكبر وتجبرو زهى كالسراج  
وتقرب الى الكريم فإنه إن سئل بدت عليه علامات الارتياح وتجنب اللئيم  
فانه ان خوطب في شيء ظهرت عليه أمارات الاتراح ولا تدعه فانه ان دعى أبى  
أما الكريم فانه ان دعى لى واعلم بأن محيا الكريم بسماء البشره وسوم ووجهه  
اللئيم بسوم البؤس موشوم وخالط من كان سلس القياد ولا تخاطب صعب  
الانقياد فاللئيم ظاهره موافق وباطنه منافق اذا حضر بالغ في الثناء  
والمدح واذا غاب أظن في السخط والقدح يزن الناس بميزان النقص  
وهو خفيف ويقوم أخداته بالثمن الطفيف فلا يسرنك قول اللئيم وان  
حسن ولا يسوءنك قول الكريم وان خشن \*

اللوم في الوغى طبع غير منقسم \* فاحذروا قيت الردى من خافر الذم  
وانحسف به الارض تأمن شر غفلته \* وانسفه في الجوى حمولا على العدم

### (الموعظة التاسعة والعشرون)

الكبر غلظة طبع لا يصبو لها الا الكفور وخسة أصل لا يألفها الا كل خسيس  
مغرور يعرف المتكبر بحسنة نعمته وقلة قنطته وبذالة لسانه وقساوة  
جنانه ومرض قلبه وهجر صحبه يعتزل الناس وهو اليهم أحوج  
ويتسابق في ميادين النفور مع انه في الحقيقة عن المعالى أعرج يرى الناس  
دونه كأنهم عبيد مع انه لنفسه عدو عتيده ان همس همسا قتل نفسا وان  
سخط جهورا ملا الكون شرا يستشاط غيظا اذا رأى أخاه في سعادته  
ويحوت كذا اذا شام أياه بالثناء محمود دأبه العجب بنفسه وطبعه السعى  
في اهلاك بني جنسه لا يود أن يراهم الا هو اما حتى لا يقرهم تحية وسلاما  
فهو له مر الحق مذموم بكل لسان مكروه لدى كل انسان تتساقط عليه  
صواعق السخط وهو مسرور وتتفقد في صدره سهام المقت وهو برهوه  
مغرور ان مر في الطريق لا يحببه صديق واعلم انه لاحظ له في الوجود  
لانه منحوس منكود يميل بجوارحه الى الحسد والغيرة ويرمى بقميص السيرة  
ونخبث السريره وبالجلة فتتصم من الاصنام يقوم بحق عبادته أشياءه  
الاوغاد اللثام وهو في عين الناس ظلام وان شئت فقل لا فرق بينه وبين  
الحشرات والهوام فلا تتبع طريق متكبر في كبره ولا يغرنك خبره بعد  
خبره فطأعه وأيم الله منحوس وتاديه بالطبع غير مأنوس واعلم ان المتكبر  
مرذول ثقوت عند الله والخلق فتد قال الله تعالى سأصرف عن آياتي الذين  
يتكبرون في الارض بغير الحق



﴿يا مكسر العجب ان الدهر غدار \* نخفض عليك فلا قبالة اديار﴾  
﴿ويا اخا الكبر فيما الكبر يأسفها \* والبدء والعود أقذاء وأقدار﴾

### ﴿الموعظة الثلاثون﴾

الظلم نقيصة لا يألّفها الا كل متوحش جاهل والعدل فضيلة كريهة لا يتحلى بها الا كل متمدن متدين عاقل وبالطبع لا يشهر سيف الظلم الا كل مختال فخور ساقل قاسى أيها العادل في كبح جماح كل ظالم خون ولا تصغ له دأعه فهو مغرم بحب الفتك مفتون ما أسرعه في نقض العهد وأبدره في الخروج عن الحدود شيمته الظلم في كل حال ولو أودى به الى النكال تطير شرارات الغيظ من غيظه ان عفى وتأنج نيران الحق في قلبه لمن اليه صفي ولا ريب انه في عين التمدن قذى ومن ثدى اللوم اغتذى لا يعزيب اللطيف والكثيف ولا يراعى حرمة الدين الحنيف ولا يخاف وبه ولا يتجنب ذنبه فهو متوحش بالاجماع تنفروا الله من غلظته الطباع وتتصدع من سماع غلظته الاسماع \* وأحرى بالظالم أن يكون غلظة للعالمين وعبرة للراشدين والراوين فلا تغتر بأبهة الظالم فهو مغرور بطبعه ولا تزجره فانه لا يتخلع عن ظلمه وسوء صنعه ولا تصاحبه فانه ان اصطفاك أضناك ولا تعتب عليه ان بنى ظلم الظالم يقوده الى الهلاك واعلم أيها الانسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان

﴿العدل روح به يحيى البلاد كما \* دمارها أباد بالظلم — لم ينحتم﴾  
﴿الظلم شين به التعمير تمتنع \* والعدل زين به التمهيد ينتظم﴾

## \*(الخاتمة)\*

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والصلاة والسلام على من أوتى الحكمة  
وفصل الخطاب \*(أما بعد)\* فيقول منشى هذا الكتاب الثمين العبد الفقير  
عثمان كمال الدين اننى ما تجرأت على تأليف هذا الكتاب الجليل وأقدمت على  
تصنيف هذا السفر العديم النبل الا لتهديب أخلاق الأبناء وتعودهم على  
التخلق بأخلاق الأنبياء وقد كلفت نفسى فوق طاقتها وتجشمت المشاق رغبة  
فى تجميع بغيتها فكم هجرت الوسن فى اتقان هذا التأليف المنيف وزهدت الزاد  
رغبة فى تنظيم هذا العقد النفيس اللطيف حتى جاء بحمد الله ورضا ورينا  
وريقا وزاده الطبع طلاوة فأصبح رانى الثمرات أنيقا رشيقا وقد تعمدت فيه  
وجازة اللفظ وغزارة المعانى فعمدت نغمات مواعظه تترى برنات  
المثنائى وأسأل الله أن يتفجع به أبناء الوطن العزيز وما ذلك  
على الله بعزيز وانى ألتبس من فيض مكارم السادة الادباء  
فرسان ميادين العلم الالباء أن يغضوا الطرف  
عما يرويه فيه من السهو والذل فالانسان  
بالطبع أسير الشطط والخطايل  
والسر لا ينظر فى كل مطلب  
بمناه ومن عني وأصلح  
فأجره على الله



## (تقاريط الكتاب)

قال نخبة الشعراء والبلغاء وكعبة الطرفاء والادباء الاستاذ الاكرم والملاذ  
الانخم عبد الله أفندي فريج مقرظا هذا الكتاب ومؤرخا طبعه المستطاب

بشرى الهنالا لمة المصرية \* بمواقف كالبدر زاهي الطلعة  
هو كعبة الادب والبيت الذي \* تحت له الآمال فتحو القبلة  
بل ذاك روض أينعت أثماره \* لقطوف فضل النفوس شهية  
خير المواعظ قد تجلت للنهي \* حكما كساها الفخر أبي حنيفة  
لله هاتيك المعاني كم جلت \* من آية أذهان بعض نصيحة  
فيها جلي بدر الهدى بضائعه \* سبل الضلال وكان يادي الظلمة  
لا بدع ان خلنا الشمس بأفقها \* ترنوا له حسد المفرط الغيرة  
تهوى الدراري أن تكون فرائدا \* في سلكه كي تستنير بهجته  
خذ هذه أختا لعليام عز زماننا \* تأمن به في الدهر كل مله  
وتفوق أقرانا اذ انصب الوغي \* في حلبة الادب بين الهيئة  
أو كيف لا وأحوال الكمال أتى به \* غرر النوافذ بكل فضيلة  
أنعم بها بين الوري من منة \* أكرم بها بين الوري من خدمة  
قرت عيون العالمين به كما \* طابت به فينا نفوس أحبة  
واليوم اذ من الكريم بطبعه \* وبه لنا ورق التهانى غنت  
قد قال عبد الله في تقريطه \* يشدو بتاريخ يدع النشأة  
حكم بها طبع أجل مواعظ \* وزهت لنا مجد أبرأس الحكمة

٤٩٩ ٢٦٣ ٤٨٨١ ٤١٨ ١٠١٧ ٣٤ ٤٨١ ٨ ٦٨

سنة ١٣٠٩

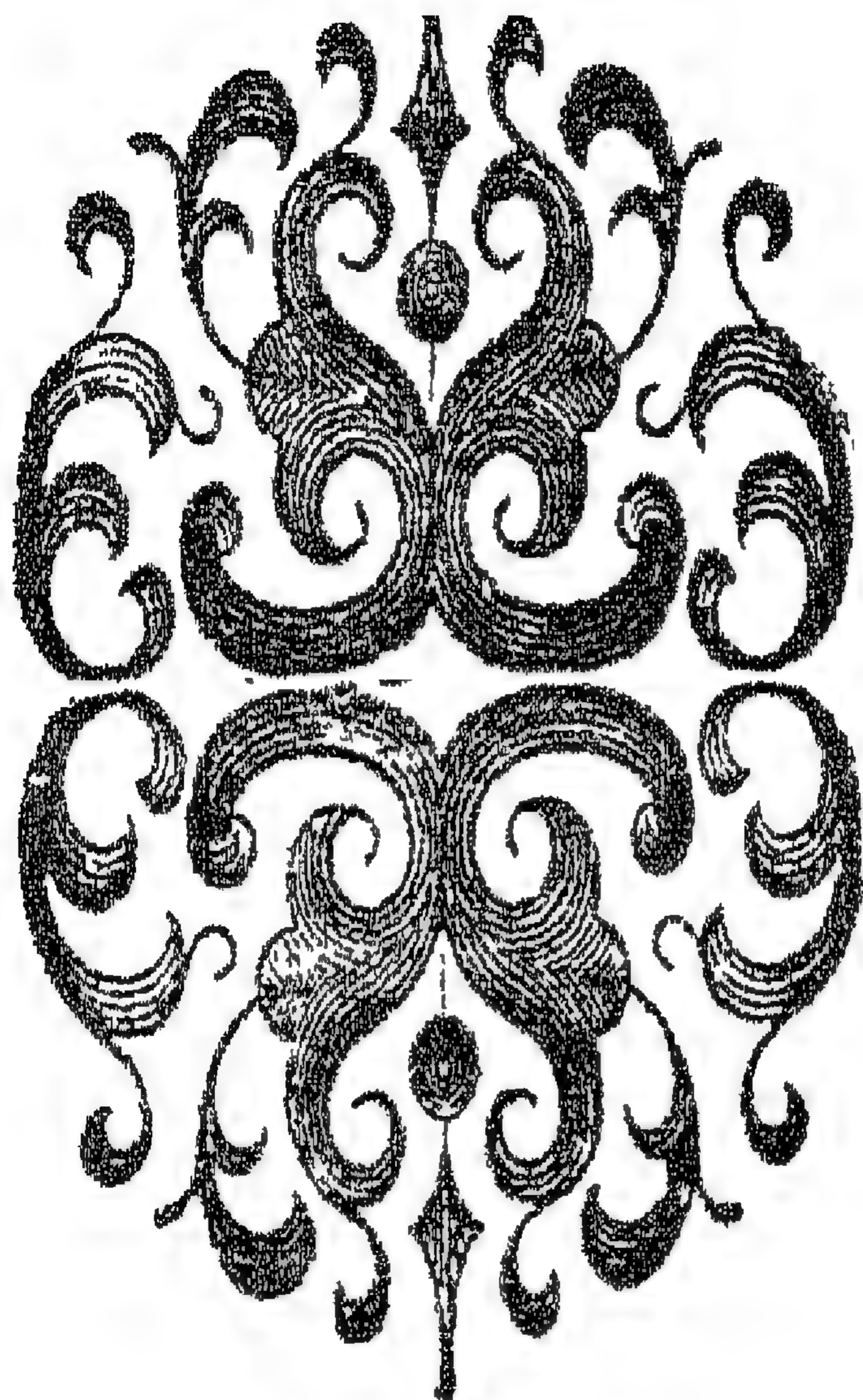
سنة ١٦٠٨

وقال حضرة قطب دائرة الافكار المشار اليه بأطراف بيان الاختيار العلامة  
الفاضل الشيخ محمد النجار

هذى شمس محاسن \* أم ذى بدور مسرة  
أم ذى رياض قد دنا \* فيها الثمار يبعث  
أم ذاك كتاب وثوق \* حاول كل لطيفة  
فيه لتهديب الورى \* راقى كؤوس مداومة  
فارشف رحيق سلافه \* تحظى بقصوى البغية  
واسلك منهاج رشده \* تهدى لخير طريقة  
لما زهت أنواره \* فى طبعه وتباعدت  
أرتخته فى بيت شعرة فاق حسن حقيقة  
واقاسعود زمانته \* فى طبع رأس الحكمة

سنة ١٣٠٩





أمثال سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

مرتبة على حروف المعجم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد)  
فهذه كلمات من كلام إمام المتقين ورضي رسول رب العالمين أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

## حرف الالف

المروءة ترف بإيمانه أخوك من واساك في الشدة اظهر الغنى من الشكر  
أدب المروءة خير من ذهبه أداء الدين من ثلدين أدب عيالك تنفعهم أحسن  
إلى المديء تسده اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب استراحة النفس  
في اليأس إخفاء الشدائد من المروءة

## حرف الباء

بر الوالدین سلف بشر نفسك بالظفر بعد الصبر بركة المال في أداء الزكاة بيع  
الدنيا بالآخرة ترج بلاء الانسان من اللسان يكاء المروءة من خشية الله  
قرة العيون يا كرتسعد بطن المروءة بكرة السبب والخمس بركة بركة  
العمل حسن العمل بركة لا تبطله بآئنة بشاشة الوجه عطية ثابتة

## حرف التاء

ثلاثة دهاكت بخلى وهوى وعجب ثبث الايمان حياء وثنته عقل وثنته جود



ثمة الحرص لا يسدها الا التراب ثمة الدين موت العلماء ثوب السلامة لا يبلى  
ثمن احسانك بالاعتذار ثبات الملك بالعدل ثواب الآخرة خير من نعيم الدنيا  
ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالقضاء ثناء الرجل على معطيه مستزیده

## حرف الجيم

جدهما تجدد جهده المقل كثير جمال المرء في الحلم جليس السوء شيطان  
جولة الباطل ساءه جولة الحق الى الساءه جودة الكلام في الاختصار  
جليس الخير غنيمه جالس الفقراء تزد شكرا جل من لا يموت

## حرف الحاء

حلم المرء عونه حلى الرجال الادب حياء المرء مستره حرقة الاولاد محرقة  
الاكباد حسن الخلق غنيمه حدة المرء تهلكه حرم الوفاء على من لا أصل له  
حرقة المرء كنز

## حرف الخاء

خف الله تأمن غيره خف نفسك تسترح خيرا الاصحاب من يدلك على الخير  
خابت صفقة من باع الدين بالدنيا خليل المرء دليل عقله خوف الله يحلى القلب  
خلو القلب خيرا من ملء الكيس خلوص الود من حسن العهد خير  
النساء ولودة ودودة خيرا المال ما أنفق في سبيل الله تعالى عز وجل

## حرف الدال

دواء القلب الرضا بالقضاء داء النفس في الحرص دليل عقل المرء قوله ودليل  
أصله فعله دوام السرور برؤية الاخوان دولة الارذال آفة الرجال دينار

الشيخ حجر دين الرجل حديثه دولة الملوكة في العدل داري من جفاك  
يخجل دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك

### حرف الذال

ذم الشيء من الاشتغال به ذر الطاغى في طغيانه ذنب واحد كثير والفسطاعة  
قليل ذكر الاواياء ينزل الرحمة ذل المرء في الطمع ذليل الفقر عزير عند الله  
ذلاقة اللسان رأس المال ذكر الموت جلاء القلب ذكر الشبابة حسرة

### حرف الراء

روية الخبيب جلاء العين راع ابالك يراك ابنك رفاهية العيش من الامن  
رتب العلم اعلى الرتب رزقك يطيبك فاسترح رسول الموت الولادة رواية  
الحديث اذ تنساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعونات النفس متم بها  
راع الحق عند غلبات النساء رفيق المرء دليل عقله

### حرف الزاي

زن الرجال عوازينهم زجة الصالحين رحمة زوال العلم أهون من موت العلماء  
زوال المرء على قدر كرامته زهد العاوى مضلة زوايا الدنيا مشحونة  
بالزوايا زيارة الضعفاء من التواضع زينة الباطن خير من زينة الظاهر

### حرف السين

سوء الظن من الحزم سرورك بالدين اغرور سوء الخلق وحشة لاخلاص  
منها سيرة المرء تنبئ عن سريره سلامة الانسان في حفظ اللسان سادة  
الامة الفقهاء سكرة الاحياء سوء الخلق سلاح الضعفاء الشكاية سمو المرء



في التواضع

## حرف الشين

شين العلم الصلح شمر الناس من تتقيه الناس شمر في طلب الجنة شح الغنى  
عقوبه شيبك ناعيك شفاء الجنان قراءة القرآن شح غنى أفقر من فقير  
سحى شريط الالفه ترك الكلفه

## حرف الصاد

صدق المرء نجاته صحة البدن في الصوم صبرك يورث الظفر صلاة الليل بهاء  
النهار صلاح البدن في السكوت صلاح الانسان في حفظ اللسان صياح  
الاخيار تأمن الاشرار صحة الجاهل ستره صل الارحام يكثر حشمك صلاح  
الدين في الورع وفساده في الطامع

## حرف الضاد

ضل سعي من رجي غير الله ضمن الله رزق كل واحد ضرب الحبيب أوجع  
ضياء القلب من أكل الحلال ضرب اللسان أشد من طعن السنان ضل  
من ركن الى الاشرار ضل من باع الدين بالدنيا ضيق القلب أشد من ضيق  
اليده ضاق صدر من ضاقت يده ضاقت الدنيا على متباعضين

## حرف الطاء

طاب وقت من وثق بالله طوبى لمن رزق بالعافية طول العمر مع الطاعة  
من خاع الانبياء طال عمر من قصر تبعه طلب الادب أولى من طلب الذهب  
طرمع الاشكال طال عمر من قصر رجاؤه طاعة العدو هلاك طاعة الله

غنية طوي لمن لأهله

## حرف الظاء

ظلم المرء بصره ظلم المملوك أوى من دلال الرعية ظلامه المظلوم لا تضيع  
ظلم الظالم يقوده الى الهلاك ظمأ المال أشد من ظمأ الماء ظل السلطان  
كظل الله ظلمة الظالم بظلم الايمان ظل عمر الظالم قصير ظل الكريم فسح  
ظل الاعرج أعوج

## حرف العين

عش قنعاتك ملكا عيب الكلام تطويله عاقبة الظلم وخيمة علو الهمة من  
الايمان عدو عاقل خير من صديق جاهل عسر المرء مقدم على اليسر عليك  
بالحفظ دون الجمع في الكتب عقوبة الظالم سرعة الموت عقيب كل ليلة يوم

## حرف الغين

غنم من سلم غلا قدر المتوكلين عمرة الموت أهون من مجالسة من لا يهواه  
قلبك غلام عاقل خير من شيخ جاهل غدرك من ذلك على الاسائة غدرك  
من أسخطك بالباطل غضبك عن الحق مقبحة غنية المؤمن وجدان حكمته

## حرف الفاء

فاذ من ظفر بآدين فخر المرء بفضله أولى من تخرجه بأصله فعل المرء يدل على  
أصله فرع الشيء يخبر عن أصله فاز من سلم من شر نفسه فكالك المرء في  
الصدق في كل قلب شغل فسدت نعمة من كفرها

## حرف القاف

قول المرء يخبر عما في قلبه قبول الحق من الدين قوة القلب من صحة الايمان



قاتل الخريص حرصه قدر في العمل تنج من الذلل قيمة المرء ما يحسنه قرب  
الاشرار مضرة قوة القلب من الشبع قدر المرء ما يمه

## حرف الكاف

كلام الله دواء القلب كافر سخي ارجى من مسلم شحيح كفران النعمة من ديارها  
كفى بالشيب داء كفى الحسود حسده كمال العلم في الحلم كفاك من عيوب الدنيا  
ان لا تبقى كفاك ما علمك بالموت كمال الجود الاعتذار معه كفى بالشيب ناعيا

## حرف اللام

لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحب ليس الشيب من العمر ليس  
لسطان العلم زوال لكل عداوة مصلحة الاعداء الحسود لورأى العبد  
الاجل ومروءه لا بغض الامل وغروره

## حرف الميم

من علت همته طالت همومه من كثر كلامه كثرت ملامه مشرب العذب  
مزدحم مجلس العلم روضه مهاكة المرء حدة طبعه مصاحبة الاشرار  
مركوب الجمل ما تدم من سكت مجلس الكرام حصون الكلام منقبة  
المرء تحت لسانه مجالسة الاحداث مفسدة للدين

## حرف النون

نور المرء قيام الليل نسيان الموت عداة القلب نور قلبك بالصلاة في الظلم نعم آمنة  
تكن في أمهات الفرش نيل المنى في الغنى نار الفرقة أحمر من نار الجحيم نور مشبك  
لا تظلمه بالمعصية نظرة وجهه المؤمن في التقى نظرة الوجه في الصدق

## حرف المهاء

الماء يهدر عنه هيات من نصيحة العدو هم السعيد آخرته وهم الشقي  
الماء في الحب هربك من نفسك خير من هربك من الاسد

## حرف الواو

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وزر صدقة المنان أكثر من أجره ولاية  
الاحق سريرة الزوال ويل لمن ساء خلقه وتبع خلقه وحدة المرء خير من  
جليس السوء واسألك من تفاضل عنك ولي الطفل مرزوق

## حرف اللام الف

لادين لمن لامروءة له لا كرامة للكاذب لا راحة لحسود لا غم للقانع  
لا حرمة للفاسق لا وفاء للمرأة لا قذف للفاحش لا غنى لمن لا فضل له لا فقر  
للعاقل لا أمان لمن لا إيمان له

## حرف الياء

بأنبك ما قدر لك يعمل المنام في ساعة فتنة أشهر يأمن الخائف اذا وصل  
الى مخاوفه يصير أمر الصبور الى مراده يبلغ المرء بالصدق منازل الابرار  
يسود المرء قومه بالاحسان اليهم يسعد الرجل بمصاحبة السعيد

تم طبع كتاب رأس الحكمة المستطاب بعون الملك القدير الوهاب بعد تصحيحه  
بمعرفة مؤلفه الاديب الغنى عن التعريف والتلقيب ناظم لآلئ الدر الثمين  
حضرة الفاضل عثمان افندي كمال الدين وذلك بمطبعة محمد افندي مصطفى في  
آخر شهر محرم الحرام من سنة ١٢٠٩ هـ بمكة حضره الشيخ محمد أبو الذهب



۱۳۱۴۱

۱۳۱۴۱

الف ۹

۹

۶۸

۶۸



